

قَاعِدَةُ الْجَمَادِ فِي جَمْعِ بَرَّةِ الْعَرَبِ

(بيان استنكار قتل النساء والأطفال في اليمن بالغارات الأمريكية)

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على إمام الموحدين، وقائد الغر
الميامين، وعلى آله وصحبه أجمعين.
أما بعد:

انطلاقاً من قول الله عز وجل: ﴿وَالْمُؤْمِنُونَ وَالْمُؤْمِنَاتُ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ
يَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَيُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ
وَيُطِيعُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ أُولَئِكَ سَيَرْحَمُهُمُ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ﴾ [التوبة:
٧١]، وقول النبي -صلى الله عليه وسلم-: «المؤمن للمؤمن كالبنيان، يشدُّ
بعضه بعضاً»، وشبَّكَ بين أصابعه -عليه الصلاة والسلام-.

فإننا نعرب عن بالغ أسانا وحننا مما يقوم به الصلف الأمريكي من اعتداء
غاشم وقصف همجي تعسفي على المسلمين الآمنين الأبرياء في يمننا في هذا
الشهر الفضيل، كما أننا ندين ونستنكر بشدة هذا الطغيان الصهيوصليبي
المتغطرس، والذي يعتبر حلقة من حلقات جرائم هذا العدو الكافر التي
أرتكبت بحق الأمة المسلمة عبر تاريخ الحروب الصليبية.

فلقد قتل أعداء الإسلام -بحجة استهداف قيادات حوثية- ثماني عشرة طفل

قَاعِدَةُ الْجَمَادِ

فِي جَمْعِ بَرَّةِ الْعَرَبِ

وامرأة، نسأل الله أن يتقبلهم في الشهداء، وأن يشفي المصابين والجرحى، هذا ولا تزال القصفونات مستمرة، نسأل الله أن يعصم دماء المسلمين أجمعين. وإننا إذ ندين ونشجب هذا العمل الآثم، فإننا ننوه إلى أن الحرب بين إيران الراضية وأذرعها من جهة وبين الأمريكان من جهة أخرى لا تعنينا بحال؛ ولا نعدها إلا حرب مصالح وتوازن القوة بين الفريقين مهما عُنونت بعناوين براقة ومسميات عربية وإسلامية، ومهما اكتست برداء الدفاع عن القضية الفلسطينية.

وإننا لنعلم أن الهدف من هذا القصف الأمريكي ليس هو القضاء على جماعة الحوثي أو التحجيم من تمدده؛ بقدر ما يأتي ضمن المخطط الصليبي في تمكين الراضية من بلاد المسلمين وانبعاثهم فيها، وإعطائهم صبغة المستحق لحكم اليمن والمدافع الأول عنها ضد الغزاة المعتدين؛ تماماً كما حصل في العراق من القضاء على أهل السنة - حملة الدين الحق - وتهجيرهم من أراضيهم ليحكمها الشيعة الروافض، والدلائل على ذلك كثيرة؛ والتي منها تصريح وزير الخارجية الأمريكي؛ أنهم لا يهتمون بالحرب الداخلية في اليمن؛ وإنما يهدفون إلى إيقاف ضربات الحوثي في البحر الأحمر؛ وأنه إذا أوقف الحوثيون عملياتهم في البحر فسيتوقف القصف ضدهم.

ومن المعلوم لدى الجميع، أن أمريكا هي من دعمت هذه المليشيات الراضية؛

قَاعَةُ الْجَنَادِ

فِي جَنْزِيرَةِ الْعَرَبِ

فقد كانت على وشك فرض جماعة الحوثي كقوة سياسية في اليمن، قبل أن يتدخل الحوثي في أحداث غزة؛ بل إن أمريكا دافعت عن الحوثي خلال الفترة الماضية وقامت بدور المنقذ له في العديد من الجبهات؛ أبرزها الحديدية ونهم، واليوم وفي نفس الوقت الذي تتسلل فيه المقاتلات الأمريكية إلى الأجواء اليمنية، وتقصف بيوت المسلمين الآمنين؛ يشن الحوثي الرافضي حرباً على أهل السنة في مأرب وتعز بالصواريخ والطائرات المسيرة والمدفعية الثقيلة، ولا زال الشعب اليمني المسلم يستذكر جرائم الحوثي طوال فترة حربه في اليمن؛ محتفظاً بالوثائق المرئية لتلك الجرائم؛ والتي يظهر فيها الحوثيون وهم يفجرون ويدمرون دور القرآن والمدارس والمساجد، ويقصفون بيوت الآمنين في تعز ورداع والبيضاء ومأرب وغيرها من المناطق؛ فيقتلون النساء والأطفال والشيوخ، ويحصل كل ذلك بتغافل من أمريكا التي تدعي فرض السلام في العالم؛ وهي تثبت بهذا أن الأمر لا يعنيها شيئاً البتة من قريب ولا من بعيد.

وختاماً: فإننا نؤكد لأمتنا المسلمة في اليمن؛ أنه لا حل ولا مخرج من هذه الأزمة والحروب إلا بإقامة شرع الله، وبالتوحد صفاً واحداً تحت راية التوحيد ضد أعداء الملة والدين، ولنذكر تماماً أنه قد اجتمع الأمريكان واليهود والحوثيين الروافض في حربهم ضد أهل السنة في البلاد، وتلطخت أيديهم جميعاً بسفك دم الشعب اليمني المسلم، وحسبنا الله ونعم الوكيل.

قَاعِدَةُ الْجِهَادِ
فِي جَزِيرَةِ الْعَرَبِ

اللهم كن للمستضعفين المسلمين في كل مكان، وأطعم جائعهم، واكس عاريهم، وتقبل شهداءهم، وأمّن خائفهم، واشف جريحهم، اللهم عليك بيهود قتلة أنبيائك ومن ناصرهم، اللهم عليك بالأمريكان الصليبيين ومن حالفهم وناصرهم، اللهم عليك بالمد الشيوعي الرافضي الإيراني ومن شايعهم، اللهم عليك بأعداء دينك أجمعين، اللهم من أراد المسلمين بسوء فاشغله في نفسه، واجعل تدبيره تدميراً عليه. اللهم آمين.

والحمد لله رب العالمين
ولا عدوان إلا على الظالمين



تنظيم قاعدة الجهاد في جزيرة العرب
19 رمضان 1446 هـ الموافق 19 مارس 2025 م